عدد ٢٥٣٣ — المؤيد في يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الاول سنة ١٣١٦ — السنة التاسعة

المؤيد ١٣٠٧

جريدة يومية سياسية تجارية

Al-Moayad

اشتراك المؤيد

١٠٠ عن سنة داخل القطر و٩٠ عن نصف سنة
ليرتان عثمانيتان في الممالك المحروسة
خمسون فرنكا في الممالك الاجنبية
(القيمة تدفع سلفاً)

جميع وصولات الاشتراك ملم تكن صادرة من ادارة الجريدة ومختومة بختم المدير وممضاة من المستلم

أجرة نشر الاعلانات

١٥ السطر في الصحيفة الاولى
١٠ في الثانية والثالثة وثمانية في الرابعة
(واذا تكرر نشر الاعلان يخابر الادارة في شأن الاجرة)

مكاتبات المؤيد

جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة أجرة البريد بله
مدير (المؤيد) ومحرره — علي يوسف

لايلتفت الى الرسائل ملم تكن ممضاة باسم مرسلها وفيها أيضاً اسمه بحروف واضحة
والرسائل لاترد ثانية أدرجت أو لم تدرج
المواصلات التلفرافية يكفي فيها اسم (المؤيد)

محل ادارة الجريدة (بدار المؤيد) نمرة ١٠٤ بشارع محمد علي (نمرة التليفون ٣٥٥)

(مصر في يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الاول سنة ١٣١٦) — قررت عموم المحاكم الاهلية جريدة (المؤيد رسمياً لنشر الاعلانات القضائية) — (٢ أغسطس سنة ١٨٩٨ - ٢٧ ابيب سنة ١٦١٤)

انكلترا

والسودان المصري

أكبر مطمع لانكلترا الآن أن تجعل السودان المصري أساس البناء الجديد للهند الافريقية المنتظرة . وما كان الاحتلال الانكليزي لوادي النيل الا لهذه الغاية ولذلك تلاه افساد نظام السودان ثم فصله عن ادارة مصر وتركه للفوضى ثم أهليه حتى يذل القوي الضعيف منهم ولايكون الا السلب والنهب وقد كان هذا وذاك الى أن اشتاق أهله لفاتح أيا كان فتولي أمر هذا الفتح كتشنر باشا بالرغم عن ارادة اللورد كرومر الذي كان يرغب أن يجيء هذا النصر المبين والفخار العظيم على يدشخص يصطفيه ويحبه

والآن وقد قضت واقعة المطيرة على نصف قوة الدراويش ولم تبق الا هنيهة للقضاء على النصف الآخر يشتغل الانكليز بتخطيط بناء نظام هذه المستعمرة الجديدة فانشؤا دائرة جديدة في وزارة خارجية لندره ووكيلا ثانياً لها كرئيس على هذه الدائرة التي ستختص بنظر أعمال الاملاك الانكليزية الافريقية وفي مقدمتها السودان المصري كما قالت جريدتنا (الديبا) و (الفيجارو) وبعد واقعة الخرطوم يسقط هذا الغشاء الكاذب الموضوع أمام أعين أوروبا ومصر

ومنذ أيام قالت شركة روتر انه متى أعيدت الخرطوم خفقت على أطلالها الراية الانكليزية وقالت الجرائد الانكليزية في هذه الايام انه أوعز للأورطة الهندية الموجودة في أوغنده أن تحتد شمالا على ضفة النيل الشرقية الى الخرطوم فبربر لتعود الى الهند عن طريق سواكن

ونحن نظن ان القولين من قبيل الامانى فلا انكلترا يسعها أن ترفع علمها على الخرطوم بمجرد افتتاحها والا الاورطة الهندية الموجودة في أوغنده يسعها أن تنزل من أوغنده شمالا الى وادي النيل الادني لأنه ستبقى ولاريب بقية من مصطنعات السياسة بعد فتح الخرطوم توارب انكلترا بها بعض الموارية وهي التي تحملها على رفع الراية المصرية فوق أطلال الخرطوم زمنا ما ولا يعنيها أن ترتفع هذه الراية على أطلال دوارس اذا كانت ترفع على ميناء الاسكندرية باسم شركة البواخر الخديوية

كذلك يبعد أن تجد الاورطة الهندية في أوغنده طريقها الى الخرطوم فبربر مفتوحة قبل أن تجرى أعمال عسكرية كثيرة بين الخرطوم وأوغنده لتهيد عقبات الطريق وربما مضت السنون قبل أن تذلل تلك العقبات

على انه مهما كان في القولين غلو أو قيلا قبل أنوائها فهما يمثلان لنا من كل وجه مقاصد الانكليز في السودان المصري اذهم يعلمون ولاشك لدانيتين عمل المجد . يعلمون لامتلاك السودان امتلاكا حقيقياً وهم يظنون انهم بالغو ذلك لامحالة ويوم يتمونه يرفعون الراية الانكليزية على الخرطوم بلا ريب . ويعلمون أيضاً لجعل هذا السودان كله أشبه بمتاجر القطرين بينهما . ثم يكون الحكم على السودان وعلى الهند من حيث رتبة الاهمية عند الانكليز بحسب الظروف وقوة النفوذ والشوكة في القطرين حتى اذا قضت الاقدار أن يتقلص ظل السلطان البريطاني من الهند وجد له محلا رحبا من السودان المصري الذي هو الآن أساس الهند الجديدة

ويقول سماسرة الاحتلال مع هذا وذاك ان الانكليز جادوا على مصر بمكرمة وأي مكرمة . أمدوها بالجند ليشترك مع الجند المصري في فتح السودان وأمدوها بالمال قرضا حسنا ثم وهبوها اياه هبة بلا من . ولكن هي المكرمات الانكليزية اليوم أشبه بمكرمات السلطة العاتية القهارة التي كانت تسوق فلاحي مصر فعلة بالسخرة لبناء القصور الشاهقة في وقت الهجير ثم يمن عليهم بما يأتونهم من فاس أو مقطف آلة وأداة للعمل

كذلك فعل الانكليز . فهم كما يجهر كتابهم ويقول خطباؤهم يفتحون السودان لانفسهم برجال مصر ومال مصر وقد أجهدوها للسير واستنزفوها الدم حتي اقترضت المال منهم بقدر ماانشأت خطا حديديا فقط . ثم هم يمنون على المصريين بعد ذلك كله أنهم وهبوها ماقترضته مكرمة خالصة . وأي مكرمة هي اذا كانوا يطمعون في السودان كله ويعدون له من الآن ادارة أساسية بين دواوين حكومتهم في لوندره

ترجمة حياة

البرنس بسمارك

(مؤسس الوحدة الالمانية)

(تابع ماقبله)

وفي مساء يوم وقوع تلك الحرب طلبته دولته وعينته سفيرالها في بطرسبورج فتوجه اليها فوطد دعائم الصداقة والالفة بين البروسيا والروسيا ومكث بها الى سنة ١٨٦٢ وفي تلك المدة حصل بعض تغييرات ببرلين حيث ان الملك فريد ريك ويلهلم الرابع اعتراه مرض في المخيلة فكان يثبت ويمحو كثيرا بدون انتظام فاستشعرت بذلك الامة فأقاموا أخاه البرنس ويلهلم وكيلا عنه فأمسك زمام المملكة الي أن توفى أخوه سنة ١٨٦١ فجلس على أريكة المملكة بصفته ملكا لبروسيا وحيث وجد الناس في ارتباك مزيد أمر بطبع صحائف أصقوها بالشوارع والطرقات يعلن بها عامة الناس أنه يريد أن يسير بالمملكة على طريق منتظم يرضي به الخاص والعام وانه يتبع في ذلك القانون وتحمل لاجلها المصاعب والمتاعب وليعلم القراء أن الملك ويلهلم وبسمارك كان من أكبر أمانيهما ومساعيهما في الخفاء أن يكون لدولة البروسيا السيادة الكبرى على جميع ممالك المانيا حيث اتفقا على ذلك سرا وصارا يجريان الاعمال الموصلة الي ذلك الغرض بدون أن يستشعر بأعمالها أحد من الالمانيين وعلى ذلك بني بسمارك أعماله الداخلية والخارجية

فأما أعماله الداخلية في تلك المدة فانه طالما عرض مسئلة الجيش العسكري على أعضاء البرلمان وطلب تقوية قوته وزيادة عدده وعدده فكان يلقى منهم الجموح وعدم الاقرار على طلبه حيث كانوا ناطقين بصرف العساكر الزائدة عن اللزوم وعدم تجشيم المصروفات لتقوية الجيش وصار بسمارك يأخذهم بالحسنى والتي هي أحسن وهم جلس على عرش مملكته غير الوزارة التي كانت مدة أخيه وكان رئيسها يدعي (فون منتيفل) واستدعي وزارة جديدة رئيسها يقال له (شفيرين) ولكن وجده الملك فيها بعد كثير الانقياد لآراء رجال البرلمان الذين يريدون عدم تقوية القوة العسكرية وصرف الدراهم من أجلها وكان ذلك مخالفا لآراء الملك ومجلس الشيوخ فعزل وزارته فانتظرت أعضاء البرلمان والعامة من يصير الوزير الاول ولما علموا ان الملك أرسل الى بسمارك لتقليده الوزارة ضجوا لمداوتهم له وأظهروا عدم القبول باعطائه زمام الوزارة ولكن ما أغناهم ذلك شيأ فاستلم بسمارك رغما عنهم زمامها هي ورئاسة البرلمان

وأول مرة انعقد مجلس البرلمان تحت رئاسته قام فيهم ويده غصن أخضر من شجرة الزيتون فرفعه وأشار به الي الجميع وقال بأعلى صوته

لقد أتيت بهذا الغصن من بلاد فرنسا وأحضرته لديكم ليكون دليلا وشاهدا على ايثاري السلم والصلح

فلم يجبه أحد من الاعضاء اجابة تدل على الاستحسان بل كان أغلبهم يلحظه بعين ملؤها كراهة

ثم انه منذ تولي الوزارة الى سنة ١٨٦٦ قام بأعمال جسيمة جدا داخلية وخارجية وتحمل لاجلها المصاعب والمتاعب وليعلم القراء أن الملك ويلهلم وبسمارك كان من أكبر أمانيهما ومساعيهما في الخفاء أن يكون لدولة البروسيا السيادة الكبرى على جميع ممالك المانيا حيث اتفقا على ذلك سرا وصارا يجريان الاعمال الموصلة الي ذلك الغرض بدون أن يستشعر بأعمالها أحد من الالمانيين وعلى ذلك بني بسمارك أعماله الداخلية والخارجية

فأما أعماله الداخلية في تلك المدة فانه طالما عرض مسئلة الجيش العسكري على أعضاء البرلمان وطلب تقوية قوته وزيادة عدده وعدده فكان يلقى منهم الجموح وعدم الاقرار على طلبه حيث كانوا ناطقين بصرف العساكر الزائدة عن اللزوم وعدم تجشيم المصروفات لتقوية الجيش وصار بسمارك يأخذهم بالحسنى والتي هي أحسن وهم لايزدادون الاعتادا وبغضا له ولآرائه وكانوا يستهزؤن باقواله فاذا أتم خطابا يضجون ويشيرون اليه بأيديهم اشارة عدم القبول قائلين (هوهو . واذا قام أحد منهم وألقى خطابا ضده يصفقون له ويظهرون الاستحسان قائلين له بلسان واحد (برافو) وزيادة على ذلك كانت الجرائد وقتئذ ضد آرائه وأعماله فلما ضاقت به الحيل بعد ملاطفتهم وأخذهم بالمعروف اشرأب من بينهم ذات يوم وقام فيهم قومة غضنفر وقد بلغ منه الغيظ مبلغاً عظيما وقال بأعلى صوته

ليكن في علمكم معاشر الاعضاء ان مهام الاعمال السياسية لاتكون بزخرف الخطابات وانشاء المقالات وانما هي بالدماء والحديد

فلما سمعوا منه ذلك قاموا اجمع قدم واحد ولغطوا لغطوا كثيرا بأصواتهم حيث فهموا انه يريد بلوغ آماله وآمال الملك بمجاربتهم وجبرهم هم والعامة بالقوة على قبول طلباته من تقوية القوة العسكرية وصرف الدراهم لاجلها وكان مقصود بسمارك أن حصول سيادة البروسيا على الممالك الالمانية لاتكون الا بالدماء والآلات الحربية وبناء على ذلك قرر الاعضاء بعزله وعدم صرف درهم واحد لوزارته بل والقبض عليه وحبسه ورفع دعوى عليه ولكن لم يتمكنوا من ذلك حيث ان قانونهم يجعل للملك حق عزل وتولية الوزراء والنظر في أمرهم وبقي هذا الاختلاف بينه وبين رجال البرلمان زمنا

وأما أعماله الخارجية في تلك المدة فكانت كلها مائلة الى استعطاف جانب الممالك الالمانية على علم منه بأنها غير محبة لهو للبروسيا وكانت الممالك المشهورة بالمانيا التي هي النمسا وسكسونيا التي قاعدتها دريزدن وبيڤرن وهنوفر يظهرون العداوة لبروسيا ولا يميلون لها بعض الميل وكذلك أغلب الممالك الصغيرة التي كان يبلغ عددها ٣٤ مملكة فكانت محبة لدولة النمسا ومعترفة بتقدمها ورئاستها عليهم وكان الوزير الاول لمملكة سكسونيا المسمى «بيست» عدوا مبينا لبسمارك وأول عمل أجراه ظنا منه انه ضد أفكار بسمارك انه حشد ذات يوم أغلب وزراء الممالك الالمانية دريزدن وقام فيهم بخطاب طويل طلب فيه الاتفاق منهم على أن يعقد برلمان عام للمانيا من رجال ينتخبونهم بحيث يكونون تحت أيديهم يصرفونهم في الامور كيف يشاؤن فأجابوا طلبه وأقروا على انعقاد برلمان عام بهذه الصفة وبناء على ذلك أعلنوا جميع الممالك الالمانية رسميا ومن جملتها مملكة البروسيا فلما أعلن بذلك بسمارك أجابهم الي طلبهم من انعقاد البرلمان العام ولكن على شرط أن يكون أعضاؤه أحراراً واعمالهم مطلقة غير مقيدة وقال انه بدون ذلك لايحصل مني تصديق ولا تقبل مملكة البروسيا لو انعقد فيما بعد أوامره ونواهيه فكان ذلك ضد أغراضهم ومنافيا لمقصودهم وحصل من ذلك ارتباك شديد بينهم حتى خشي من وقوع حرب بين البروسيا والنمسا ولكن صرفهم عن ذلك وسكوتهم

الدانمرك في نوفمبر سنة ١٨٦٣ اذ وقع خلاف كثير بين ممالك المانيا ومملكة الدانمرك وذلك أن الدانمرك كانت تملك ولايتين في المانيا اللتين هما شليزفك وهولستين ثم انه في سنة ١٨٤٨ كانت وفاة ملك الدانمرك وقتئذ ولم يكن له ولد بل بنت متزوجة فارادت حكومة الدانمرك تولية زوج ابنته بعده حيث ان قانونها يجيز ذلك وأما أهالي الولايتين المذكورتين فلم يرضوا بما أن قانونهم لايجيز تولية زوج البنت وأرادوا الاستقلال وساعدتهم ممالك المانيا فابت مملكة الدانمرك وأعلنتهم بالحرب وساعدتها مملكة الانكليز وبناء على ذلك وقع بينهم حرب في خلالها توسطت بينها مملكة البروسيا حسما للنزاع وفي سنة ١٨٤٩ انعقد مجلس في مدينة لندن في هذا الشأن فقرر ابقاء الولايتين تابعتين لمملكة الدانمرك وتكون الاحكام القانونية المحكوم بها فيهما المانية وعلى ذلك انعقد الصلح . وفي تلك السنة أعني سنة ١٨٦٣ التي مات فيها الملك الذي هو زوج بنت الملك الاول تولى ابنه بعده ومنذ جلس على كرسي مملكته أراد ان يدخل قانون الدانمرك بالولايتين وأصدر أمرا بذلك فامتنعت أهالي الولايتين المذكورتين وساعدتهم الممالك الالمانية لاسيما مملكة البروسيا حيث أرسل بسمارك وقتئذ لانجمة لملك الدانمرك طلب فيها ان ينزع عن مراده